

Distr.  
GENERAL

A/54/484  
21 October 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

**الجمعية العامة**



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ٣١ من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة  
ومنظمة الوحدة الأفريقية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

**تقرير الأمين العام**

**المحتويات**

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	أولا - مقدمة .....
٣	٦- ٢	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات .....
٤	٢٦- ٧	ثالثا - التعاون في مجال السلام والأمن .....
٤	١٢- ٧	ألف - إدارة الشؤون السياسية .....
٥	٢٠- ١٢	باء - إدارة عمليات حفظ السلام .....
٧	٢٢- ٢١	جيم - مكتب تنسيق شؤون المساعدة الإنسانية .....
٨	٢٦- ٢٢	DAL - مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان .....
٨	١١٦- ٢٧	رابعا - التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .....
٨	٣٠- ٢٧	ألف - إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية .....
٩	٣٨- ٣١	باء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا .....
١١	٤٧- ٣٩	جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .....
١٢	٥٣- ٤٨	DAL - صندوق الأمم المتحدة للسكان .....
١٤	٦١- ٥٤	باء - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين .....
١٦	٧١- ٦٢	واو - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .....

المحتويات (قابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١٨	٧٨- ٧٢ ..... زاي - منظمة العمل الدولية
١٩	٨٦- ٧٩ ..... حاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٢١	٩٤- ٨٧ ..... طاء - منظمة الصحة العالمية
٢٢	٩٧- ٩٥ ..... ياء - البنك الدولي
٢٣	١٠٠- ٩٨ ..... كاف - صندوق النقد الدولي
٢٣	١٠١-١٠٧ ..... لام - المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٢٤	١٠٨-١١١ ..... ميم - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٢٥	١١٢-١١٦ ..... ذون - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
٢٦	١١٧-١٢٨ ..... خامسا - التعاون في مجالات أخرى
٢٦	١١٧-١٢١ ..... ألف - الاتحاد البريدي العالمي
٢٦	١٢٢-١٢٨ ..... باء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

## أولاً - مقدمة

١ - في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩١/٥٣ الذي عمدت فيه إلى أمور منها أنها أحاطت علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/53/419) وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

## ثانياً - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - قام الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وخاصة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، بتوسيع وتعزيز إطار التعاون بين المنظمتين. فقد أنشأ نمطاً منتظاماً لتبادل المعلومات وجلسات الإحاطة بشأن القضايا الأفريقية الرئيسية بهدف تنسيق المبادرات والإجراءات المتخذة بهذا الشأن. وأجرياً مناقشات بشأن الآليات التي ينبغي استعمالها لتعزيز قدرتهما المشتركة على منع الصراعات في أفريقيا وحلها ولتنسيق جهودهما في هذا الصدد. واتخذا خطوة مهمة في هذا السياق عندما اتفقا، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، على عقد اجتماعات منتظمة مرتين في العام، هم وكبار مستشاريهما، لمناقشة مجالات التعاون ذات الأولوية وتنسيق جهودهما. وتفاهموا في وقت لاحق على عقد الاجتماعات فور انتهاء دورات مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية وفي وقت مبكر من انعقاد دورة الجمعية العامة لتبادل الآراء حول القضايا الأفريقية الرئيسية التي تهم الطرفين وتشغل بالهما.

٣ - وعقد أول اجتماع من هذا التبديل في هراري في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ خلال مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية. منذ ذلك الحين، اجتمع الأمينان العامان ومستشاروهما في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وفي آذیس أبابا في نيسان/أبريل ١٩٩٨، وفي نيويورك في تموز/يوليه ١٩٩٨. كما عقدت اجتماعات في أثناء مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في مدينة الجزائر في تموز/يوليه ١٩٩٩ وفي نيويورك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩؛ وبسبقت اجتماع نيويورك اجتماعات تحضيرية حضرها ممثلو هيئات ومؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٤ - وفضلاً عن أوجه التبادل بين الأمينين العامين خلال الدورات السنوية للجمعية العامة والمؤتمرات السنوية لمنظمة الوحدة الأفريقية، تقرر في عام ١٩٩٨ عقد مشاورات مرة كل سنتين على أرفع المستويات للبُث في تفاصيل برنامج التعاون المقرر تنفيذه خلال السنتين التاليتين. وتعقد اجتماعات فصلية لمنظومة الأمم المتحدة لمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة. كما تعقد اجتماعات مع منظمة الوحدة الأفريقية على الصعيد التقني لاستعراض تنفيذ تلك القرارات.

٥ - وعقد في هذا الصدد اجتماع بين الأمانة العامة لمنظومة الأمم المتحدة وأمانة منظمة الوحدة الأفريقية، اشترك في رئاسته الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لكل من المنظمتين، وذلك في ..../..

أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار / مايو ١٩٩٨ لاستعراض تنفيذ برامج التعاون والاتفاق على إجراءات المتابعة. وقدمت في الاجتماع مقترنات بشأن تدابير واسعة المدى لتعزيز التعاون بين المنظمتين وتعزيز قدرة منظمة الوحدة الأفريقية في مجالات شتى لعملها. وسيعقد في أديس أبابا خلال عام ٢٠٠٠ الاجتماع القادم من المجتمعات التي تعقد مرة كل سنتين. وتقوم أمانتا المنظمتين حالياً باختيار الموعد المناسب لذلك الاجتماع.

٦ - وبناء على توصية الأمين العام وعقب موافقة الجمعية العامة، انشئ مكتب للاتصال مع منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في نيسان / أبريل ١٩٩٨ لتعزيز التعاون بين المنظمتين. ويبشر مكتب الاتصال منذ إنشائه بتبادل المعلومات وتنسيق المبادرات والجهود المبذولة في مجالي الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وفي عمليات الأخذ بالديمقراطية وبناء السلام في أفريقيا. والمكتب مسؤول عن تنسيق التنفيذ، في أديس أبابا، لبرامج التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية المتفق عليها في الاجتماعات السنوية للأمانتين. وقد أعار مكتب تنسيق المساعدة الإنسانية موظفاً إلى مكتب الاتصال. ولا يزال ينتظر من إدارات أخرى في الأمم المتحدة أن تفعل نفس الشيء. وتقوم الأمانة العامة حالياً بالنظر في القدرة الحالية لمكتب الاتصال لتزويده بالموارد اللازمة لمواجهة التحديات المتزايدة لعدة عمليات للسلام في أفريقيا تتعاون فيها الأمم المتحدة مع منظمة الوحدة الأفريقية.

### ثالثاً - التعاون في مجال السلام والأمن

#### **ألف - إدارة الشؤون السياسية**

٧ - تتولى إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة المسؤلية عن برنامج التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية. فهي تنظم اجتماعات كل سنتين بالتشاور الوثيق مع المنظمات الإقليمية، يرأسها الأمين العام ويحضرها رؤساء المنظمات. وعقد اجتماع من هذه الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ٢٨ و ٢٩ تموز / يوليه ١٩٩٨. وناقش الاجتماع التعاون من أجل منع الصراعات، مركزاً على تحديات الإنذار المبكر، وحل قدرات منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية على مواجهة تلك التحديات، وقيم الطرائق العملية للتعاون بينها.

٨ - كما نظمت الإدارة اجتماعات مع الدول الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية في نيويورك لإطلاعها على القضايا ذات الأولوية موضوع القلق ولتبادل الأفكار والمعلومات. واتخذت ترتيبات لضمان أن يجري هذا الإطلاع وذلك التبادل بصورة دورية، بالتعاون الوثيق مع المراقب الدائم لمنظمة الوحدة الأفريقية لدى الأمم المتحدة، وذلك لتناول القضايا موضوع القلق بصورة سريعة وتسهيل أي إجراء للمتابعة قد يلزم.

٩ - وهناك اتصالات ومشاورات مستمرة بين الإدارة ومكتب المراقب الدائم. ويعتبر هذا التنسيق وذلك التبادل للمعلومات ذوي أهمية حيوية للجهود الرامية إلى تعزيز وترشيد التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، وافقت الإدارة والمكتب على عقد اجتماعات شهرية لتبادل المعلومات وتيسير تنسيق الإجراءات والمبادرات.

١٠ - ولزيادة تعزيز التناهُم بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الحالات الراهنة في أفريقيا، يسرت الإدارة في نيسان/أبريل ١٩٩٩ عقد اجتماع، رتبته له إدارة عمليات حفظ السلام في نيويورك، بين مسؤولين كبار بأمانة منظمة الوحدة الأفريقية وإدارات مختلفة للأمم المتحدة. وتمكن هذا الاجتماع أعضاء وفد منظمة الوحدة الأفريقية من تبادل الآراء مع نظرائهم في الأمم المتحدة بشأن القضايا الرئيسية المتصلة بإدارة بعض الصراعات في المنطقة، في حين تمكنت الإدارة من التشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية حول تقاسم المسؤولية وبشأن أفضل نهج يمكن اتباعه في إدارة الصراعات.

١١ - وفي السنة المشتملة بالاستعراض طرأ توسيع هائل على العلاقة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وخاصة في مجالات منع الصراعات وصنع السلام وتسوية المنازعات. فهما تتشاوران قبل اتخاذ أي مبادرات رئيسية في أفريقيا وتنسقان أنشطتها بصورة وثيقة. ويعقد الأمين العام للأمم المتحدة مشاورات متكررة مع نظيره في منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الصراعات في أفريقيا بينما يعمل مبعوثوه وممثلوه الخاصون أيضاً جنباً إلى جنب مع منظمة الوحدة الأفريقية. وتساعد مشاركة مسؤولي الأمم المتحدة في تلك الاجتماعات، هم ونظرائهم في المنطقة، على تعزيز مبادرات السلام في أفريقيا، بما في ذلك الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبين إثيوبيا وإريتريا. ويعمل المبعوثون الخاصون للأمم المتحدة جنباً إلى جنب مع منظمة الوحدة الأفريقية في كل مرحلة من مراحل التفاوض لتسوية الصراعات كما أسهم الخبراء التقنيون للأمم المتحدة في تصميم طرائق تنفيذ اتفاقيات السلام من أجل النجاح في إنهاء تلك الصراعات. وتشترك الأمم المتحدة أيضاً في تعبئة الموارد وتنفيذ اتفاقيات السلام في أفريقيا. فمثلاً، يساعد المبعوث الخاص للأمين العام لعملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تعبئة الموارد للعمل الذي تضطلع به اللجنة العسكرية المشتركة ولتنفيذ جوانب أخرى لعملية السلام.

١٢ - وقد أحرز تقدم مهم في تنسيق الأنشطة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية على الصعيد التنفيذي. ومع ذلك، ستضاعف الأمانة العامة جهودها لضمان تنفيذ تدابير ملموسة لدعم الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية في مجال السلام والأمن.

#### باء - إدارة عمليات حفظ السلام

١٣ - أعرب مجلس الأمن والجمعية العامة في مناسبات عديدة عن دعمها لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. واستناداً إلى ذلك، فإن الإدارة تواصل الإسهام فيما تستدعي الحاجة الماسة إليه من عمليات الشراكة ودعم أنشطة عمليات حفظ السلام في أفريقيا عن طريق تنسيق جهود ...

المنظمتين في عمليات السلام الجارية، والتخطيط الطارئ لعمليات الانتشار الممكنة والمساعدة على بناء القدرات الأفريقية للنهوض ببعثات حفظ السلام مستقبلاً.

١٤ - واستمرت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها من أجل استكمال عمليات تحديد الهوية وإعادة النظر في حالات منها في إطار خطة الأمم المتحدة للتسوية في الصحراء الغربية بغية تنظيم وإدارة الاستفتاء بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية.

#### الخطيط للبعثات الجديدة

١٥ - يعكف خبراء الأمم المتحدة لحفظ السلام على التنسيق الوثيق للجهود المبذولة مع نظرائهم من منظمة الوحدة الأفريقية، بما فيها عن طريق تبادل زيارات الوفود إلى مقراتهم الخاصة والمشاركة في مناقشات موسعة تهدف إلى إعداد خطط طارئة لاتفاق لوساكا الخاص بجمهورية الكونغو الديمقراطية واتفاق منظمة الوحدة الأفريقية الإطاري لتسوية النزاع بين إريتريا وإثيوبيا. وسيظل التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية حيوياً خاصة وأن المنظمتين تتحركان لوزع موظفيهما في الميدان لتنفيذ أحكام اتفاقيتي السلام السابقتين الذكر.

١٦ - وخلال الاجتماع الخاص الذي دعت إليه الإدارة يوم ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بالتنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية، بحث ٥١ مشاركاً، منهم ٢٧ دولة أفريقية، سبل تنفيذ توصيات تعزيز القدرات الأفريقية لحفظ السلام. وأعرب المشاركون عن دعمهم الكامل لمقترحات الأمم المتحدة في مجالات التدريب وتبادل المعلومات ووعدوا بالنظر في إنشاء منتدى دائم لتعزيز التنسيق، وتحسين استخدام الموارد وأعمال المتابعة. وتمنى الأمانة العامة وضع المسارات الأخيرة على اختصاصات الفريق المقترن، وأن تقوم بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة الدول الأفريقية لدى الأمم المتحدة والبلدان المانحة، بوضع الترتيبات للدعوة إلى الاجتماع الرسمي للفريق المقترن.

١٧ - وتعمل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية على برنامج لتبادل الموظفين الذي شمل في الماضي زيارات إلى مقر منظمة الوحدة الأفريقية من جانب رؤساء مركز العمليات ووحدة تحليل السياسات في الإدارة. وخلال آخر زيارة، نوقشت التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن الحالة في أفريقيا. ولا تزال المناقشات جارية بشأن جدوى ترتيب إعادة موظفين إلى مركز العمليات ومركز إدارة المنازعات لمنظمة الوحدة الأفريقية.

١٨ - وبالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، التزمت الإدارة بأن تعمل بصفتها مركز تبادل معلومات على تعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام على أساس العالمية، والشفافية وعدم التمييز. وقد تلقت الإدارة بالفعل معلومات هامة تتصل بالتدريب وغيرها من أشكال المساعدة من الدول الأعضاء وإتاحتها

على الإنترنط. وتدعو الحاجة إلى موارد إضافية واستجابة محسنة من الدول الأعضاء لتطوير واستكمال قاعدة البيانات هذه بانتظام.

١٩ - وأنشأت الأمم المتحدة الصندوق الاستئماني لتحسين التأهب لمنع المنازعات ولحفظ السلام في أفريقيا. واستُخدم الصندوق طوال العاين الماضيين لدعم العديد من أنشطة التدريب التي تضطلع بها الإداره. وأنشأت منظمة الوحدة الأفريقية من جهتها صندوقاً استئمانياً لعمليات حفظ السلام للمساعدة على بناء القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام. وقد حث الأمين العام مراراً وتكراراً الدول الأعضاء على المساهمة في هذين الصندوقين.

٢٠ - وبديهي أن الاستكمال الناجح للعديد من المبادرات التي اتخذتها الأمم المتحدة، وقد وصف بعضها آنفاً، وكذلك بذل المزيد من الجهود المماثلة بغية دفع التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية وتعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام، سيعتمد بالتأكيد على توفر الموارد الكافية. فقد ذكر الأمين العام في تقريره عن أفريقيا الذي قدمه إلى مجلس الأمن في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ (S/1999/1008) أن الموارد اللازمة لتطوير القدرات الأفريقية لحفظ السلام تشكل قلقاً بالغاً. لذلك ينادي الأمين العام، في هذا الصدد الدول الأعضاء أن تكون سخية في تقديم الدعم على الصعيدين الثنائي والمتحدد الأطراف، بما في ذلك من خلال التبرعات إلى الصندوقين الاستئمانيين. وستظهر هذه الأولوية كذلك في عروض الميزانية القادمة التي ستقدمها الأمانة العامة.

#### جيم - مكتب تنسيق شؤون المساعدة الإنسانية

٢١ - منذ سنة خلت، أنشأ مكتب تنسيق شؤون المساعدة الإنسانية داخل مكتب الأمم المتحدة للاتصال بمنظمة الوحدة الأفريقية بأديس أبابا قدرات تهدف إلى تحسين التنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية في مجال المساعدة الإنسانية. وساهم المكتب على نحو نشط في مهام الاتصال التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة وكان كثير الانشغال في جملة من المسائل مثل وصول المساعدات الإنسانية إلى ضحايا النزاعات، والتخطيط لعمليات الطوارئ بشأن المساعدة للمشردين داخلياً والتوعية بخطر الألغام.

٢٢ - ومنذ إنشاء مكتب تنسيق شؤون المساعدة الإنسانية، زاد التفاعل بينه وبين أمانة منظمة الوحدة الأفريقية. وطلبت المنظمة من المكتب الدعم في تطوير مرافقها المؤسسية لتنسيق المساعدات الإنسانية وتبادل المعلومات عن الإنذار المبكر.

DAL - مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية  
 لحقوق الإنسان

٢٣ - وفقا للتوصيات التي تمخض عنها الاجتماع الذي عقد في أيلول/مايو ١٩٩٨ في أديس أبابا، بادر مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هذا العام باتخاذ التدابير التالية دعما للجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية.

٢٤ - وقدم مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان الخبرة والدعم المالي للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب من أجل المؤتمر الوزاري الأول المعنى بحقوق الإنسان الذي عقد في موريشيوس خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بحضور المفوضة السامية.

٢٥ - وقدم مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان الدعم للدورة الثالثة للفريق العامل التابع للجنة الأفريقية بشأن مشروع بروتوكول للميثاق الأفريقي يتعلق بحماية المرأة في أفريقيا (دакار، حزيران/يونيه ١٩٩٩) وعقد حلقة دراسية عن الحق في محاكمة عادلة في أفريقيا (دакار من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩). كما يقدم مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان المساعدة للمشروع المعنى بإعداد دليل عن الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

٢٦ - وبدعوة من منظمة الوحدة الأفريقية وحكومة الجزائر، حضرت المفوضة السامية الدورة العادية الخامسة والثلاثين لاجتماع رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية، الذي انعقد في الجزائر العاصمة خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩، حيث تشاورت مع مختلف الزعماء الأفارقة.

رابعا - التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ألف - إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٢٧ - استمرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الوحدة الأفريقية، خلال الفترة المستعرضة، في التفاعل عن طريق المشاورات غير الرسمية وتبادل المعلومات. ويرد أدناه وصف لأهم الأنشطة المنجزة.

مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أنشطة نظمتها أو شاركت في تنظيمها الإدارية

٢٨ - عقدت الأمم المتحدة اجتماعا لممثلين عن الدول الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في نيويورك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ كمتابعة لتقرير عام ١٩٩٨ الذي قدمه الأمين العام إلى مجلس الأمن عن النزاع في أفريقيا.

٢٩ - ودعا الأمين العام إلى عقد اجتماع لكتاب الخبراء الأفارقة في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، للإعداد لمؤتمر طوكيو الثاني المعني بالتنمية في أفريقيا الذي شاركت في تنظيمه الأمم المتحدة. وحكومة اليابان والتحالف العالمي من أجل أفريقيا. وكانت منظمة الوحدة الأفريقية عضواً في اللجنة التحضيرية وفي المنتدى المعني بالتعاون بين آسيا وأفريقيا لتشجيع الصادرات الذي نظمته الإدارة وحكومة جمهورية كوريا في سيول في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٣٠ - وفضلاً عن ذلك، عَقَد الاجتماع الثامن للجنة التنسيق الإدارية واللجنة التوجيهية لمبادرة الأمم المتحدة الخاصة بأفريقيا في أيار/مايو ١٩٩٩، في نيويورك وأوصى بأن تدعى منظمة الوحدة الأفريقية والمصرف الأفريقي للتنمية بصفتهم مراقبين في الاجتماعات القادمة في إطار الجهد الرامي إلى تعزيز القيادة الأفريقية في المبادرة. وتمشياً مع تشديد المبادرة الخاصة على تحقيق أوجه التضاد مع المنظمات الأخرى، فقد سبق لمنظمة الوحدة الأفريقية أن شاركت في تنفيذ برامج الحكم السليم في أفريقيا.

#### باء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٣١ - أعلنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للجامعة الاقتصادية الأفريقية خلال اجتماعها الوزاري الثالث المعقود في أديس أبابا في حزيران/يونيه ١٩٩٩ أنها شرعت في المرحلة الثانية من إنشاء الجامعة. ومن جهتها، ساهمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة في تدعيم العملية.

٣٢ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في المقام الأول تنفيذ المشروع RAF/94/008 بشأن "تشجيع التكامل الاقتصادي من خلال إنشاء الجامعة الاقتصادية الأفريقية". وفي هذا الصدد، فإن الجيل الأول من مشاريع البروتوكولات أعدها فريق من الخبراء الاستشاريين خلال الفترة من أولولي/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ لتفصيل الاتفاق المنشئ للجامعة الاقتصادية الأفريقية. وخلال حلقة العمل الأولى التي نظمت في أيار/مايو ١٩٩٩ وبتوصية صادرة عنها، اعتمد الاجتماع الأول للجنة التقنية المتخصصة للنقل والاتصالات والسياحة المعقود على المستوى الوزاري مشروع بروتوكول يعني بالتعاون في مجالات النقل والاتصالات والسياحة.

٣٣ - وشاركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا كذلك في أولولي/سبتمبر ١٩٩٨ في الدورة الأولى للجنة أمانة المسؤولين المشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية. واقتراح الاجتماع تدابير ترمي إلى تحسين التفاعل بين الجماعة الاقتصادية الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية.

٣٤ - وإضافة إلى ذلك، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها المؤسسة المستقبلة، الاجتماع الاستشاري التاسع للرؤساء التنفيذيين لمنظمة الوحدة الأفريقية والمصرف الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا المعقود في واغادوغو في شباط/فبراير ١٩٩٩. وتلا الاجتماع اجتماع أمانة المشتركة

ووافق على الأنشطة المزمع إنجازها خلال عام ١٩٩٩ من جانب المؤسسات الثلاث دعما للجامعة الاقتصادية الأفريقية.

٣٥ - وأخيراً فإن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا طرف في برنامج بحث وتدريب من المقرر أن يضطلع به فريق من الباحثين مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية عن "تحرير التجارة والتكامل الإقليمي" و "التكامل الإقليمي في إطار نظم التجارة المتعددة الأطراف".

٣٦ - وبلغ التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية في مجال التنمية الصناعية لأفريقيا أوجه مع إطلاق عقد التنمية الصناعية لأفريقيا. وظلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية في عمليات الإعداد للمشاريع التالية: الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة؛ والمؤتمر المعنى بالشراكات والاستثمارات الصناعية؛ واجتماع مجموعة أنصار التحالف من أجل التصنيع في أفريقيا.

٣٧ - وشملت أنشطة أخرى في إطار تعاون اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية مشاورات لتطوير علاقة عمل وبرنامج لمنظمات المجتمع المدني وتنظيم منتدى لمواجهة مسألة حسن تنظمة الحكم في أفريقيا. وفي هذا الصدد، عقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مشاورات موسعة مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الإعداد لمؤتمر "نظام الحكم في أفريقيا: تعزيز الدعائم المؤسسية" المعقود في أديس أبابا في آذار/ مارس ١٩٩٨ واستضافته، وتعاون في تنظيم ندوة مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية عن "دور الجيوش الأفريقية في عملية التحول السياسي والتنمية الاقتصادية" المعقدة في أيار/ مايو ١٩٩٨ بأديس أبابا.

٣٨ - والميدان الآخر الذي نسقت فيه منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا آراءهما هو مؤتمر طوكيو الدولي الثاني المعنى بالتنمية في أفريقيا. وأجرت المنظمتان مشاورات عن عمليات التحضير للمؤتمر وذلك بالتقدير المشترك لمؤتمر طوكيو الأول واقتراح أهداف لأفريقيا خلال مؤتمر طوكيو الدولي الثاني المعنى بالتنمية في أفريقيا. كما شاركت منظمة الوحدة الأفريقية بنشاط في الاجتماعات التحضيرية الثلاثة للمؤتمر. ووافق اجتماع الأمانة المشتركة المععقد في شباط/فبراير ١٩٩٩ في واغادوغو، على أساليب إعداد اجتماع الرؤساء التنفيذيين في منظمة الوحدة الأفريقية والمصرف الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل تفعيل توافق الآراء الذي جرى التوصل إليه في مؤتمر طوكيو الدولي الثاني المزمع اقتراحته على شركاء أفريقيا. وتكلفت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الوقت الراهن، في سياق هبة قدمتها حكومة اليابان كجزء من عملية مؤتمر طوكيو الدولي المعنى بالتنمية في أفريقيا، على تنفيذ مشروع تعزيز برامج التكامل دون إقليمي التي طرحتها الجماعات الاقتصادية الأفريقية لتشكل أساساً للجامعة الاقتصادية الأفريقية.

## جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٩ - إن دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنظمة الوحدة الأفريقية بموجب البرنامجين الإقليميين الثاني والثالث لأفريقيا يركز أساساً على تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي الذي ولدته خطة عمل لاغوس لعام ١٩٨٠ وعلى القدرات المؤسسية لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية. وبموجب دورتي البرمجة الرابعة والخامسة، استمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم الدعم لتعزيز أمانة منظمة الوحدة الأفريقية من خلال بناء القدرات والتنمية الإدارية. وتشكل أيضاً المساعدة المقدمة لإنشاء وحدة دور المرأة في التنمية داخل منظمة الوحدة الأفريقية جزءاً من المشاريع المنفذة خلال الدورة.

٤٠ - وأحرز تقدم كبير فيما يتعلق بإنجاز عدة نوافذ مثل حوسبة إدارات منظمة الوحدة الأفريقية، وتحديث وحدة المحفوظات بها، والانتهاء من الدراسات الأساسية لترشيد المؤسسات التي ترعاها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتدريب الموظفين. كما عقدت، في ظل هذا البرنامج، اجتماعات داخل منظمة الوحدة الأفريقية ومع الجماعات الاقتصادية الإقليمية في صورة حوارات بشأن السياسات تهدف إلى التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن الاستراتيجيات والنهج المتبع إزاء مختلف جوانب تنفيذ المعاهدة المنبثقة للجماعة الاقتصادية الأفريقية، لا سيما صياغة البروتوكولات وتوسيعية الجماهير بالمعاهدة وتنسيق برامج الجماعات الاقتصادية الإقليمية وتوافقها.

٤١ - ويستجيب البرنامج الإنمائي في الوقت المناسب، من خلال هذا البرنامج أيضاً، لطلب تقديم الدعم إلى فريق التفاوض بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بما يتماشى مع الولاية التي أسندتها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في عام ١٩٩٨ في واغادوغو. وسيكون من بين سياسات البرنامج الإنمائي استمراره في تقديم المساعدة لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية، كما كان ذلك في الماضي، باستخدام الإطار التعاوني للحوار القائم بين المؤسستين بشأن السياسات.

٤٢ - وأما مشروع "بناء قدرات آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وتسويتها" (ويبلغ إسهام البرنامج الإنمائي فيه ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة)، فهو مشروع مستمر تم توقيعه في تموز/يوليه ١٩٩٧ في أمانة المنظمة. وتتمثل أهداف المشروع في الإسهام في التشغيل الفعال لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وتسويتها، من خلال تنمية الموارد البشرية وتعزيز نظم المعلومات. فالمشروع يهدف إلى تعزيز قدرة الهيئة المركزية والأمانة وشعبة إدارة المنازعات في مجال الدبلوماسية الوقائية وتبني الموارد والأداء التحليلي والتشغيلي.

٤٣ - ويجري بذل جهود، خلال تنفيذ المشروع، لإنشاء نظام للدعم الإعلامي. فأنشئ موقع لمنظمة الوحدة الأفريقية على الشبكة العالمية في حزيران/يونيه ١٩٩٨، وتم تصميم هيكل للدعم الإعلامي بمشاركة برنامج إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية. وسلمت المعدات اللازمة للشبكة، وسيتم تركيبها قريباً.

٤٤ - ويجري تزويد منظمة الوحدة الأفريقية بخبراء الإنذار المبكر ومحالٍ معلومات النزاعات الذين سيعملون في شعبة إدارة المنازعات التابعة للمنظمة لحين تلقي موظفيها للتدريب المناسب. ويجري أيضاً تعيين خبير في تعبئة الموارد لتنظيم مؤتمر المائدة المستديرة لغرض توفير الأموال لصندوق السلام التابع للمنظمة.

٤٥ - ومن المنتظر أن تبدأ نوادي الشباب التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمات نسائية معينة برنامجاً للدعوة يهدف إلى تعزيز التوعية بالمنازعات والسلام في أفريقيا.

٤٦ - وأما البرنامج الإقليمي للمساواة بين الجنسين التابع للبرنامج الإنمائي، فهو مكرس لدعم البلدان في مجال مراعاة المنظور الجنسياني في السياسات العامة والممارسة والنهوض بالمرأة سياسياً واقتصادياً. وهو يركز بشدة على نقل المرأة إلى الوظائف القيادية، استناداً إلى إدراكه أن مشاركة عدد كافٍ من النساء القادرات والداعيات يساعد على تغيير أولويات التنمية، مساعداً بذلك على تقليل مصادر التوتر والنزاعات القائمة. ويضم البرنامج بعض الدروس المستفادة من أثر النزاعات والأزمات على جهود التنمية، لا سيما على المرأة. ولذلك فهو يركز بشدة على دعم مبادرات السلام والجهود النسائية لكفالة مشاركة المرأة من حيث العدد والنفوذ في مفاوضات السلام وحل النزاعات وجميع عمليات السلام. ويدعم البرنامج حالياً اتحاد شبكات النساء الأفريقيات للسلام، وهو مجموعة من حركات السلام النسائية غير الحكومية الكائنة في ٢٠ بلداً أفريقياً.

٤٧ - وإلى جانب دعم التعمير بعد انتهاء الصراعات في البلدان التي خرجت لتوها من الصراع مثل أنغولا، ورواندا، وسيراليون، وجزر القمر، وليبريا، في إطار الجهود التي يبذلها مكتب البرنامج الإنمائي في أفريقيا لتوفير استجابة فعالة وموجهة بطريقة أفضل نحو أهدافها إزاء التحدي البالغ الذي تواجهه البلدان التي تمر بحالات إنمائية خاصة، فقد قام المكتب في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بتعيين مستشار إقليمي للسلام من أجل التنمية في إطار "الفريق الخاص لإنشاش أفريقيا" الكائن في أديس أبابا. ويتمثل الدور الرئيسي للمستشار الخاص في توفير الإطار المفاهيمي ومركز الموارد لكفالة توجيه مبادرات البرنامج الإنمائي، نحو دعم واستكمال الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق السلام والتنمية بطريق أفضل عندما تستدعي الظروف ذلك.

#### دال - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٨ - تشكل قضايا السكان واحداً من الشواغل الهامة للحكومات الأفريقية نظراً لأهميتها لتحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة في المنطقة. ويعبر عن هذا الاهتمام إعلان داكار/نفور الصادر عن المؤتمر الأفريقي الثالث للسكان (داكار، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢)، واتخاذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية قراراً عن السكان والتنمية (تونس العاصمة، حزيران/يونيه ١٩٩٤)، والاجتماع التحضيري لمؤتمر

طوكيو الدولي الثالث المعنى بالتنمية في أفريقيا الذي اعتبر السكان واحدا من المجالات ذات الأولوية للتنمية الاجتماعية. كما كان انعكاسا لهذا الاهتمام التدبير المتتخذ بتقديم البلدان الأفريقية لدعمها إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤.

٤٩ - وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه المؤسسة الرائدة في الأمم المتحدة لمتابعة وتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يتعهد تعهدا كاملا بالعمل بالمشاركة مع الحكومات وجميع مكونات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية ووكالات المعاونة الثنائية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. واستمرا لهذا التعهد، دعم الصندوق تنفيذ برامج السكان في أفريقيا بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية من خلال جملة أمور أهمها مبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لسياسات وبرامج السكان والتنمية.

٥٠ - ففي إطار هذه المبادرة، يتعاون الصندوق مع المنظمة لتشجيع وضع وتنفيذ سياسات سكانية شاملة وإدراج العوامل السكانية في خطط التنمية والاستراتيجيات الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة عن طريق تعزيز قدرة المنظمة على الدعوة للسياسات السكانية. وكانت إحدى النتائج المباشرة لهذا التعاون إنشاء وحدة السكان والتنمية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية التي تعد أداة تقنية. وكان للوحدة بالغ الأثر في تدريب موظفي المنظمة في مجال القضايا السكانية وفي تنظيم حلقات دراسية/حلقات عمل ومناقشات حول المائدة المستديرة للمجتمع الدبلوماسي الأفريقي في أديس أبابا بشأن موضوعات متقدة تتعلق بالسكان والتنمية. كما ساعد هذا الدعم على إنتاج موادر/سائل في مجال الإعلام والتعليم وأخرى والاتصالات لاستخدامها في جهود التوعية في الدول الأعضاء.

٥١ - ومن النتائج الأخرى لهذا التعاون الدعم الذي قدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لإنشاء اللجنة الأفريقية للسكان التي تضم ممثلين عن لجان/ مجالس السكان لتبادل الخبرات بشأن تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة ومناقشة القضايا الناشئة وإيجاد حلول لمشاكل التنفيذ والتخطيط للمستقبل.

٥٢ - واشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الأمانة المشتركة للجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية ومصرف التنمية الأفريقي في إجراء استعراض للتجارب الأفريقية في مجال تنفيذ إعلان داكار/نفور وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وبين الاستعراض أن تقدما كبيرا قد أحرز. فقد اتخذت عدة بلدان، تشمل أوغندا، وبن، وبوركينا فاصو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وكوت ديفوار، وكينيا، ومالي، و MOZAMBIQUE مجموعة كبيرة من الإجراءات في مجالات السياسات السكانية والمساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، ومشاركات مع المجتمع المدني. كما أن البلدان أعادت صياغة سياساتها وبرامجها السكانية بحيث تعكس أهداف المؤتمر وتوصياته. ومن الدلائل الظاهرة على التقدم المحرز اعتماد تشريع يجرم ختان الإناث في بلدان مثل بن، وبوركينا فاصو، وتوغو، والسنغال، وغانا، وكوت ديفوار، وقيام العديد من البلدان بإلغاء القوانين التي تحظر الإعلان عن وسائل منع الحمل وتوزيعها.

٥٣ - ويضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور مهم في فرق العمل (منظمة الوحدة الأفريقية، ومصرف التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، المنشأة من أجل تعزيز التنسيق/التعاون فيما بين هذه المؤسسات، فضلاً عن استعراض أنشطة الدعوة والمساعدة في تعبئة الموارد من أجل أنشطة السكان والتنمية في المنطقة.

#### هاء - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

٥٤ - يحتفل في عام ١٩٩٩ بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية المنظمة للنواحي الخاصة من مشاكل اللاجئين في أفريقيا واتفاق التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ويتبع هذا الاحتفال المزدوج فرصة للمنظمة والمفوضية، بالتعاون مع المجتمع الدولي، لاستعراض الإنجازات والتحديات المتعلقة بالسكان المشردين قسرياً في أفريقيا والبحث عن فرص جديدة لمعالجة مشكلة اللاجئين التي تواجهها القارة. وقد جرى عدد من الأنشطة على الصعيدين الوطني والإقليمي للاحتفال بالذكرى السنوية لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية، شملت الإعلان عن جائزة منظمة الوحدة الأفريقية للخدمات الجليلة المقدمة لللاجئين والمشردين في أفريقيا، وذلك في مؤتمر قمة الجزائر المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٩. وتتضمن الأنشطة الأخرى التي جرت ببيان مشتركاً صدر عن المفوضية السامية والأمين العام للأمم المتحدة، وعقد حلقة مناقشة عن تحديات اللاجئين في أفريقيا، والدعوة إلى اجتماع مشترك لخبراء منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية وتنفيذها، من المقرر أن يعقد في كوناكري في نهاية عام ١٩٩٩.

٥٥ - وفيما يتعلق باتفاق التعاون، اقترح عقد اجتماع بين الشعب/الوحدات ذات الصلة التابعة للمنظمة والمفوضية لاستعراض الاتفاق وتنفيذه. وأعد مشروع جدول أعمال مشروح وقدم إلى المنظمة والمقر للنظر فيه.

٥٦ - وكان الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين الذي عقد في الخرطوم في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وهو أول منتدى عن اللاجئين والمشردين ينعقد على نطاق القارة منذ انعقاد المؤتمر المعنى بحالة اللاجئين في أفريقيا لعام ١٩٩٩ (أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة) جزءاً من عملية تهدف إلى معالجة مشاكل اللاجئين والتشريد القسري في أفريقيا. وتشكلت أمانة مشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتحضير الورقات التي ستعرض في اجتماع الخرطوم. وشملت الأنشطة التحضيرية الأخرى الدعوة إلى عقد حلقة عمل مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعهد بروكينغ ومنظمة الوحدة الأفريقية عن التشريد الداخلي في أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وتقديم دعم المفوضية ومساعدتها لبعثات اللجنة المعنية باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية فيما بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ واستناداً إلى الدفعة الناتجة عن الاجتماع الوزاري، أنشئت فرقة عمل مشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية

ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولي في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ لوضع استراتيجية وخطة عمل لكفالة متابعة الإعلان والتوصيات المعتمدة في الاجتماع الوزاري. وتتوفر هاتان الوثقتان إطاراً مهماً لحماية اللاجئين ومساعدتهم في السنوات المقبلة، وستشكل أساساً لخطة عمل شاملة يجري اعتمادها عند انعقاد الاجتماع المقترن بخبراء منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

٥٧ - وكان أول مؤتمر وزاري عقده منظمة الوحدة الأفريقية عن حقوق الإنسان في أفريقيا في موريшиوس في نيسان/أبريل ١٩٩٩ فرصة للمفوضية للإسهام في المناقشة الجارية حول حقوق الإنسان في أفريقيا ولتعزيز الصلة المهمة القائمة بين حماية اللاجئين وحقوق الإنسان. وستعمل المفوضية مع المنظمة والعناصر الفاعلة في مجال حقوق الإنسان على كفالة متابعة الأحكام ذات الصلة من إعلان موريшиوس، فضلاً عن دعم التوصيات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بتوسيع نطاق أنشطة المنظمة في مجال رصد حقوق الإنسان وتعزيز حقوق الإنسان والقانون الإنساني.

٥٨ - وفي السنوات الثلاث الماضية، كثفت المفوضية دعمها للمنظمة في مجال الإنذار المبكر ومنع المنازعات. وأوفدت عدة بعثات بهدف تعزيز قدرة شعبة اللاجئين وشبكة إدارة المنازعات التابعين للمنظمة، مع التركيز بشكل خاص على تبسيط المعلومات والإبلاغ عن المنازعات وتحليلها. ومن شأن التقييم الشامل لاحتياجات منظمة الوحدة الأفريقية ومتطلباتها في مجال الإنذار المبكر ومنع المنازعات أن يحدد أساليب مواصلة المساعدات المقدمة من المفوضية في هذا المجال وتعزيز الصلة بين منع المنازعات والتحفييف من حدتها والتشريد القسري.

٥٩ - وتعاونت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مع منظمة الوحدة الأفريقية لزيادة تطوير وتنفيذ برنامج عمل لجنة منظمة الوحدة الأفريقية المعنية باللاجئين، وخصوصاً في ميادين تعبئة الموارد وأنشطة الدعوة لصالح اللاجئين في أفريقيا.

٦٠ - كما تعمل المفوضية مع لجنة منظمة الوحدة الأفريقية المعنية بتنسيق تقديم المساعدة وتوفير الحماية لللاجئين والمشردين داخلياً في أفريقيا. وبوصفها رئيسة للجنة، شرعت المفوضية في عملية تشاور مع الأعضاء لتوسيع نطاق ولاية اللجنة وزيادة عدد الأعضاء من أجل جعلها هيئه أكثر فعالية وأهمية في معالجة القضايا المتعلقة باللاجئين، وخاصة على الصعيد الميداني. وقد كانت المشاورات متمرة وتمضي عن اعتماد نظام داخلي جديد للجنة. وتقوم المفوضية ومنظمة الوحدة الأفريقية حالياً بوضع طرائق لتنفيذ التوصيات المعتمدة في المجتمعات اللجنية من أجل كفالة إضفاء مزيد من الاتساق على برامج اللاجئين والبرامج الإنسانية، لا سيما خلال عمليات الطوارئ.

٦١ - وتواصل المفوضية العمل مع شبّع منظمة الوحدة الأفريقية ذات الصلة في مجال متابعة تنفيذ التوصيات المعتمدة من قبل مختلف المؤتمرات والمجتمعات التينظمها منظمة الوحدة الأفريقية في ..../..

مriadin ذات أهمية مباشرة بعمل المفوضية ويشمل ذلك تعزيز الوعي بالقضايا المتعلقة بالأطفال اللاجئين في إطار عمل اللجنة الخاصة، التي تقودها منظمة الوحدة الأفريقية والشبكة الأفريقية لوقاية الطفل وحمايته من الإيذاء والإهمال، والمعنية بالأطفال في حالات الصراعسلح؛ ودعم وتعزيز آليات تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين والمناظير الجنسانية في مبادرات بناء السلام وحل الصراعات التي تقوم بها المنظمات الإقليمية، وذلك كمتابعة منهاجي العمل العالمي والإقليمي بشأن المرأة، فضلاً عن المبادرات الحديثة الأخرى، كاللجنة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية.

#### وأ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٦٢ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، أجريت مشاورات مكثفة ومنتظمة بين أمانتي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة الوحدة الأفريقية في جنيف.

٦٣ - وفي أيار/مايو ١٩٩٩، تم التوقيع على مذكرة للتفاهم بين الأونكتاد ومنظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز التعاون بين المنظمتين في المريدين التاليين: (أ) التعاون والتكامل الاقتصادي بين على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛ و(ب) الديون وتدفقات الموارد؛ و(ج) التجارة الدولية؛ و(د) السلع الأساسية. ووفقاً لمذكرة التفاهم، سيجري عقد مشاورات دورية بين المسؤولين الذين تكلفهم المنظمتان من أجل تعزيز التنسيق والتعاون في المريدين المذكورة آنفاً.

٦٤ - وقام الأونكتاد بتنظيم حلقة عمل تنسيقية لكتاب مستشاري وزراء التجارة في أقل البلدان نموا في حزيران/يونيه ١٩٩٩ في صن سيتي، جنوب أفريقيا. كما شاركت منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماع إلى جانب منظمات إقليمية أخرى. واعتمد الاجتماع بياناً واستنتاجات ومقترحات بشأن خطة عمل جديدة شاملة لإدماج أقل البلدان نموا في الاقتصاد العالمي. وقد قدمت المقترنات إلى المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في ٧ تموز/ يوليه ١٩٩٩.

٦٥ - وقام الأونكتاد أيضاً، بالتعاون مع أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية/اللجنة الاقتصادية العربية، وحكومة جنوب أفريقيا وبرنامجه الأم المتعدد الإنمائي، بتنظيم حلقة عمل بشأن وضع برنامج للتجارة استباقي ومترابط للبلدان الأفريقية من أجل دعم مشاركتها في المفاوضات التجارية الدولية. وقد نُظمت حلقة العمل، التي عقدت في بريتوريا من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/ يوليه ١٩٩٩ في إطار البرنامج الذي صدرت بشأنه ولاية من الجمعية العامة لدعم البلدان النامية في وضع "برنامج إيجابي" من أجل المفاوضات المقبلة وبروح مذكرة التفاهم الموقعة بين الأونكتاد ومنظمة الوحدة الأفريقية/اللجنة الاقتصادية العربية.

٦٦ - وشكلت العناصر المحددة في حلقي العمل المذكورتين أعلاه جزءاً من مدخلات الاجتماع الذي نظمته منظمة الوحدة الأفريقية/اللجنة الاقتصادية العربية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأدبيس أبابا،

من ٢١ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩ لصياغة استراتيجية تفاوضية أفريقية مؤلفة للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية والمؤتمرون العاشر (أونكتاد - ١٠).

٦٧ - والأونكتاد ومنظمة الوحدة الأفريقية هي الوكالات المنفذتان بوحدة "المسار السريع" المتعلقة بدعم المفاوضات المتعددة الأطراف الجارية في إطار برنامج بناء القدرات المتصلة بالتجارة والتنمية في أفريقيا الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويجري حاليا تنظيم ة حلقات دراسية دون إقليمية في أفريقيا هذه السنة مع منظمة الوحدة الأفريقية تحت مظلة أمانت اللجان الاقتصادية الإقليمية لمساعدة الدول الأعضاء في هذه المنظمات في أعمالها التحضيرية للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية.

٦٨ - وبناء على طلب من منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية، أوفد الأونكتاد بعثة الى واگادوغو للمشاركة في الأسبوع الثاني للأعمال التجارية الأفريقية العربية الذي نظم في شهر تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ والمشاركة في "منتدى التعاون" الذي عقد خلال أسبوع الأعمال التجارية. وفي إثر المعرض التجاري الأفريقي العربي الثالث (إمارات العربية المتحدة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)، طلبت أمانة منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية من الأونكتاد المساعدة في الأعمال التحضيرية للمعرض التجاري الأفريقي العربي الرابع، الذي عقد في داكار في نيسان/أبريل ١٩٩٩. وقد شاركت أمانة الأونكتاد مشاركة فعلية في الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمعرض التجاري، حيث شاركت في الاجتماع الثاني والثالث والرابع للجنة التحضيرية التي عقدت في أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وكانون الثاني/يناير ١٩٩٩، على التوالي. وخلال المعرض التجاري ذاته، شارك الأونكتاد في "منتدى التعاون" بشأن قضايا التجارة كما نظم اجتماعات للمنظمات غير الحكومية تتعلق بالمسائل التجارية، والأعمال التحضيرية للمؤتمر العاشر للأونكتاد؛ وقضايا محددة تحظى باهتمام دوائر الأعمال التجارية الأفريقية والعربية في ميدان الاستثمار؛ والأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمرون الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية.

٦٩ - وقد وجهت الدعوة لمنظمة الوحدة الأفريقية للمشاركة في المؤتمر المعنى بالتنمية الاقتصادية والديناميات الإقليمية في أفريقيا: الدروس المستفادة من تجارب شرق آسيا، الذي نظمه الأونكتاد في موريشيوس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٧٠ - وشارك الأونكتاد الى جانب منظمة الوحدة الأفريقية وعدد من الوكالات الأخرى في رعاية المنتدى الذي عقد في داكار في آذار/مارس ١٩٩٩ بشأن القدرة التنافسية المقبلة للاقتصادات الأفريقية.

٧١ - وشاركت منظمة الوحدة الأفريقية مشاركة فعلية في الندوة الإقليمية الأفريقية عن تحرير التجارة وتنويع القطاع الزراعي التي نظمها الأونكتاد في أبيدجان في أيار/مايو ١٩٩٩، وترأست إحدى جلساتها.

٧٢ - من أجل تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ٥٣/٩١، قامت منظمة العمل الدولية بتنفيذ برامج ذات صلة بالقضايا الأساسية التالية: القضاء على الفقر، وتعزيز العمالة، وتعزيز مبدأ التشكيل الثلاثي للوفود وحقوق الإنسان، والقضاء على عمالة الأطفال وحماية العمال المهاجرين واتخاذ إجراءات فيما يتعلق بالبلدان المتضررة من الصراعات وإعادة التأهيل المهني.

٧٣ - وتقوم منظمة العمل الدولية حالياً بتقييم حالة العمالة في المنطقة الأفريقية، وقدّمت تقارير تحليلية إلى الدورة العادلة السنوية للجنة الشؤون العمالية والاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية. وقد استرشد بالتوصيات الناجمة عن مداولات اللجنة في صياغة السياسات والبرامج الرئيسية في العديد من البلدان الأفريقية. وعلاوة على ذلك، واصلت منظمة العمل الدولية الاضطلاع بدور الأمانة التقنية للجنة العمل الجنوبي الأفريقي. وقد شكل برنامج تهيئه فرص العمل في أفريقيا الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية والذي شُرع في تنفيذه في أواخر سنة ١٩٩٨ مسعيًّا هاماً فيما يتعلق بخلق فرص العمل في أفريقيا. وقامت منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأفريقيا بتنظيم اجتماع مشترك للمانحين في نيسان/أبريل ١٩٩٩ بوندھوك، لحشد الموارد لصالح هذا المشروع.

٧٤ - وفيما يتعلق بالدفاع عن حقوق الإنسان وتطبيق معايير العمل الدولية. فإن جانباً رئيسياً من جوانب التعاون القائم بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية يتمثل في التعاون التقني الرامي إلى تعزيز تنفيذ المعايير والاتفاقيات الدولية والمصادقة عليها. وقدّمت منظمة العمل الدولية المساعدة التقنية في مجال تعزيز التشكيل الثلاثي للوفود في أعمال لجنة الشؤون العمالية والاجتماعية ولجنة العمل للجنوب الأفريقي التابعتين لمنظمة الوحدة الأفريقية.

٧٥ - كما واصلت منظمة العمل الدولية تقديم مساهمات مالية وتقنية كبيرة في أعمال منظمة الوحدة النقابية الأفريقية واتحاد أصحاب العمل لعموم أفريقيا، وكلاهما له علاقات عمل وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية. كما شاركت في حلقة العمل المتعلقة بالحوار الاجتماعي ومبدأ التشكيل الثلاثي للوفود التي نظمتها منظمة الوحدة النقابية الأفريقية ومنظمة العمل الدولية في وندھوك من ٨ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وساهمت بورقات عن متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، ومشروع اتفاقية القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال. وقدّمت الاتفاقية رقم ١٨٢ التي تم إقرارها إلى مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية بالجزائر في تموز/يوليه ١٩٩٩ وحظيت بتأييد مؤتمر القمة.

٧٦ - ومافتئت منظمة العمل الدولية تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية من أجل: (أ) تنفيذ سياسات وبرامج سوق العمل الداعمة للعمل الإنتاجي الذي يحرى اختياره بحرية لا سيما في الميادين المعرضة للهجرة؛ (ب) زيادة مساهمة البلدان المستقبلة للمهاجرين في الإسراع بالعملية الإنمائية في البلدان المرسلة للمهاجرين؛ (ج) تيسير ادماج العمال المهاجرين في سوق العمل ومشاركتهم في أنشطة النقابات.

٧٧ - وفيما يتعلق بالأعمال المضطلع بها في البلدان المتضررة من الصراعات، شرعت منظمة العمل الدولية في تنفيذ برنامج عمل عالمي لمدة سنتين للتدريب على المهارات وتنظيم الأعمال لصالح البلدان التي خرجت لتوها من صراعات مسلحة. وأدى البرنامج إلى توليد بيانات ودورس بحثية من الدراسات القطرية التي ستتشكل، بلا ريب، قاعدة للعمل المشترك بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية في المستقبل. وتم استكمال مشروع يحمل عنوان "العملة من أجل السلام في أفريقيا"، في بداية ١٩٩٩ لتنفيذها بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية/لجنة الاقتصادية لافريقيا والبلدان الأفريقية كل على حدة.

٧٨ - وتمثل إعادة التأهيل المهني ميداناً هاماً آخر للتعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية. ويتخذ هذا التعاون شكل مساعدة تقدم إلى منظمة الوحدة الأفريقية عن طريق المعهد الإقليمي الأفريقي لإعادة التأهيل التابع لها، حيث تقدم منظمة العمل الدولية التوجيه والمساعدة التقنية لصياغة وتنفيذ السياسات المتعلقة بالعجز.

#### حاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٧٩ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض وفي سياق اتفاق التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الوحدة الأفريقية المؤرخ ١٩٦٨، واصلت منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو تعاونهما في ميادين التربية والثقافة والاتصال والعلم وثقافة السلام.

٨٠ - وفي مجال التعليم اضطلعت اليونسكو بالأنشطة التالية: (أ) المساهمة في وضع برنامج عمل عقد التعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-١٩٩٧) التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية (اليونسكو) عضو في اللجنة التوجيهية للعقد؛ (ب) تقدم مساهمة مالية وتقنية لتنظيم ومتابعة مؤتمر وزراء التعليم الأفريقيين الذي نظمته منظمة الوحدة الأفريقية في هراري (آذار / مارس ١٩٩٩)؛ (ج) القيام، بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية وبهدف التنسيق بين المبادرات المختلفة في مجال التعليم في أفريقيا، باعتماد آلية مشتركة لتنسيق عقد منظمة الوحدة الأفريقية للتعليم وتوصيات المؤتمر الأول لوزراء التعليم الأفريقيين وتوصيات المؤتمر السابع لوزراء تعليم الدول الأفريقية المنعقد في دوربان، جنوب أفريقيا، في نيسان / أبريل ١٩٩٨؛ (د) إيجاد تفاعل بين العقد وبين مبادرة تعليم أطفال أفريقيا، التي هي جزء من مبادرة الأمم المتحدة الخاصة على نطاق المنظومة من أجل أفريقيا، التي تقوم اليونسكو فيها بدور المنظمة الرائدة. ووفرت اتفاقاً إطارياً كيما تنضوي جميع المبادرات المتعلقة بالتعليم في أفريقيا التي سيحصل على تفعيلها في إطار المبادرة الخاصة تحت تلك المبادرة الشاملة.

٨١ - وفي مجال الاتصالات، شاركت اليونسكو في الأعمال التحضيرية للمنتدى الأول للتنمية في أفريقيا الذي نظمته منظمة الوحدة الأفريقية والجامعة الاقتصادية الأفريقية بشأن تحديات العولمة وعصر الحاسوب. وبخاصة في ميدان الأخلاقيات في مجال المعلومات ووصول المجتمعات المحلية إلى المعلومات وزيادة مشاركة المرأة في مجتمع المعلومات، والحكم الرشيد، وتكنولوجيات الاتصال الجديدة. كما تشارك

اليونسكو في الأعمال التحضيرية الفنية لإنشاء مركز مشترك بين وكالات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لتبادل المعلومات.

٨٢ - وفي مجال الثقافة، تشارك اليونسكو كعضو في اللجنة الفنية لإصدار أطلس ثقافي لأفريقيا والدليل العام الأفريقي للتربية الوطنية. وتسمم في المشروع الهدف إلى إنشاء مركز ثقافي أفريقي عربي وكذلك في مشروع "طريق تجارة الرقيق" و "طريق تجارة الحديد" الشاملين لثقافات متعددة.

٨٣ - وبخصوص ثقافة السلام، يجري وضع المسارات الأخيرة لبرنامج العمل المشترك بين اليونسكو ومنظمة الوحدة الأفريقية، كما تستمر المشاورات بين اليونسكو ومركز إدارة الصراعات التابع للمنظمة بشأن إمكانية إنشاء شبكات وطنية لثقافة السلام في أفريقيا بهدف جمع المعلومات الضرورية لمنع الصراعات وتطوير برامج التعليم، والتدريب من أجل الديمقراطية، وحقوق الإنسان والسلام، وتحسين الطرق التقليدية لتعزيز السلام. وقد تعاونت منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو في حلقة دراسية أدارتها منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الثقافات والصراعات عقدت في أفريقيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

٨٤ - ويتوافق التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو عن طريق التشاور المنتظم واجتماعات العمل بين المنظمتين. وفي هذا الإطار، عقد اجتماع في باريس يوم ١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ لاستعراض التعاون منذ الاجتماع السادس للجنة المشتركة بين المنظمتين. وقد مكن هذا الاستعراض من التعرف على الأعمال المشتركة ذات الأولوية التي ينبغي وضعها في صيغتها النهائية أو إنجازها من الآن وحتى الاجتماع السابع للجنة المشتركة. وقد طلب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة والثلاثين إلى المدير العام لليونسكو والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يستعرضما اتفاق عام ١٩٦٨ بشأن التعاون بين المنظمتين بهدف تعزيزه.

٨٥ - وفي مجال العلوم والتكنولوجيا، أشار مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في تلك الدورة ذاتها، إلى إنشاء الصندوق الدولي للتنمية التكنولوجية في أفريقيا في عام ١٩٩٤، برصيد قدره مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، وطلب إلى المدير العام لليونسكو والأمين العام لمنظمة القيام بمبادرات تهدف إلى تشجيع الدول الأفريقية على تعبئة الموارد لهذا الصندوق. كما دعاهما المؤتمر إلى القيام بمبادرات لتشجيع الدول الأفريقية على تخصيص ٣ في المائة من الموارد التي تحصل عليها من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتطوير العلوم والتكنولوجيا في أفريقيا.

٨٦ - وكمجزء من الشراكة الدولية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز في أفريقيا، طلب المؤتمر إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يقوم، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز، واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة

الدولية للمخدرات، باتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتنفيذ أنشطة الشراكة الجديدة، بطريقة منسقة، وتقديم المساعدة التقنية والمالية الضرورية من أجل مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز بنجاح لصالح الدول الأعضاء.

#### طاء - منظمة الصحة العالمية

٨٧ - سعياً لتسهيل تحقيق أهداف معايدة إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية، قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم لتنفيذ القرارات الرئيسية لمنظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة بالصحة.

٨٨ - واستجابة لطلب الدورة العادية السابعة والستين لمجلس الوزراء المعقدة في أديس أبابا في شباط/فبراير ١٩٨٨، ساعدت منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية على وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى مكافحة مشاكل المخدرات.

٨٩ - وبناءً على طلب الدورة العادية الثانية والعشرين للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية المعقدة في وندھوك في نيسان/أبريل ١٩٩٩، فإن منظمة الصحة العالمية، بسبيل القيام بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، بدراسة متعمقة بشأن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز في أفريقيا وعلاقته بعمل الأطفال. وينتظر تقديم تقرير يركز على أثر فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز على القدرة الإنتاجية للقوة العاملة الشبابية في الدورة العادية الثالثة والعشرين المقبلة للجنة.

٩٠ - وفي إطار القرار الذي اتخذته جمعية الصحة العالمية التاسعة والأربعون في أيار/مايو ١٩٩٩، والذي يطلب إلى المديري العام الشروع في وضع اتفاقية إطارية دولية لمراقبة التبغ، وفقاً للمادة ١٩ من دستور منظمة الصحة العالمية، تعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود الرامية إلى لفت انتباه رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية إلى وباء التبغ كسبب للموت والإعاقة. وبهذا الخصوص، فإن منظمة الصحة العالمية تحث وتساعد الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية على تقوية سياساتها الوطنية لمراقبة التبغ في مجالات تهريب التبغ والدعائية له وتحديد أسعاره وفرض الضرائب عليه سعياً لتحقيق أهداف مبادرة القضاء على تعاطي التبغ. وقد تم الاحتفال في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ باليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ في جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية.

٩١ - وامتداداً لخطة عملها الاستراتيجية للستينات ١٩٩٨-١٩٩٩، تقوم منظمة الصحة العالمية ببناء شراكة عمل مع منظمة الوحدة الأفريقية للقيام، بالدعوة المتسنة بالمسؤولية للمبادرة الأفريقية لمكافحة الملاريا ولبرنامج القضاء على الملاريا - وهو نهج عالمي يقوم على شراكة عالمية للحد من المعاناة الناتجة عن الملاريا بواسطة تقديم الدعم للبلدان الأفريقية في وضع خطط تنفيذ لبلوغ الأهداف العامة لبرنامج القضاء على الملاريا.

٩٢ - وقد طلبت منظمة الوحدة الأفريقية من منظمة الصحة العالمية العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال واستخدام النظائر المشعة للتعرف على الكائنات المتغيرة المسببة لأمراض الملاريا والسل وحمى المكورات المالطية والتي تقاوم الأدوية.

٩٣ - وقد تعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة الوحدة الأفريقية في التحضير للمؤتمر السادس لوزراء الصحة الأفريقيين بـ تو فير ورقـات تقنية للجتماع المعقد في القاهرة في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٩.

٩٤ - تقوم منظمة الصحة العالمية، في إطار الإصلاحات الهيكلية الجارية على مستوى مقرها في جنيف، بتوسيع نطاق مكتب المنظمة في أديس أبابا ليشمل الجماعات الاقتصادية الإقليمية، وذلك باتصال وثيق مع موظفي المنظمة في نيويورك وبروكسل.

#### باء - البنك الدولي

٩٥ - يعزز البنك الدولي ومنظمة الوحدة الأفريقية تعاونهما على نحو تدريجي. وتستفيد إدارة التنمية الاقتصادية والتعاون التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية من قاعدة البيانات الحية التي وضعها البنك الدولي عن أفريقيا بتحسين قاعدة بياناتها وأعمالها التحليلية المتعلقة بالسياسات، لا سيما فيما يتصل بتحقيق الجماعة الاقتصادية الأفريقية وتنميتها. وستكون الشراكة الجديدة من أجل بناء القدرات مجالاً للتعاون الوثيق. ويتعاون البنك الدولي ومنظمة الوحدة الأفريقية مع مؤسسات Africaine رئيسية أخرى لإنجاز مجموعة من الدراسات بشأن الاتجاهات والتحديات والفرص المتاحة مع دخول أفريقيا القرن الحادي والعشرين.

٩٦ - خلال السنة، تم تبادل الزيارات على مستويات عالية، فقد شاركت منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بينما كان الأمين العام لمنظمة ضيئنا مشاركاً في المؤتمر المعنى بنوع الجنس والقانون الذي انعقد في البنك الدولي بواشنطن. وقد زار مدير مجموعة تعزيز الشراكات في المنطقة الأفريقية التابعة للبنك الدولي مقر منظمة الوحدة الأفريقية وأجرى محادثات مع الأمين العام المساعد المسؤول عن إدارة التنمية الاقتصادية والتعاون بشأن سبل تعميق الشراكة بين المؤسستين.

٩٧ - كما عمل البنك الدولي في اللجنة التوجيهية لوحدة تحليل السياسات التي ترعاها مؤسسة بناء القدرات الأفريقية التي يوجد مقرها في هراري والتي ساعدت الجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال بناء القدرات والأنشطة التدريبية إذ أنها تشكل لبيـات الجماعة الاقتصادية الأفريقية.

#### كاف - صندوق النقد الدولي

٩٨ - واصل صندوق النقد الدولي تعاونه مع منظمة الوحدة الأفريقية من خلال الاتصالات المباشرة مع أمانة المنظمة، ومن خلال تفاعله مع الدول الأعضاء في المنظمة التي هي أيضاً أعضاء في الصندوق ومع الأمم المتحدة من خلال الاتصالات بين مدير مكتب الصندوق في الأمم المتحدة واللجنة التوجيهية التابعة للمنظمة. ويأخذ التعاون شكل إسداء المشورة والإشراف فيما يتعلق بالسياسات وتقديم المساعدة المالية وتنسيق الدين الخارجي وتنسيق المعونة وتقديم المساعدة التقنية.

٩٩ - وقد واصل الصندوق حواره مع منظمة الوحدة الأفريقية وقام بتعزيزه من خلال عقد اجتماعات رفيعة المستوى واعتماد ممثل للصندوق لدى أمانة المنظمة والمشاركة في المؤتمرات وفي مختلف المنتديات التي تُعنى بالمسائل الاقتصادية؛ والحضور بانتظام بصفة المراقب في اجتماعات مؤتمرات القمة التي تعقدها المنظمة. وقد أكد المدير العام في الكلمة التي ألقاها أمام مؤتمر القمة الثاني والثلاثين المعقد في ياوندي في تموز/يوليه ١٩٩٦ وفي مؤتمر القمة الرابع والثلاثين المعقد في واغادوغو في حزيران/يونيه ١٩٩٨ على التزام الصندوق بإقامة شراكة وثيقة مع المنظمة للنهوض بالتنمية في أفريقيا. كما تم تمثيل الصندوق من قبل موظفين أقدمين حضرا بصفتهم مراقبين في مؤتمر القمة الخامس والثلاثين الذي انعقد في الجزائر.

١٠٠ - ويقوم الصندوق بصورة مستمرة، من خلال مشاوراته المنتظمة مع الدول الأعضاء في المنظمة، بتوفير المشورة في مجال السياسات في إطار أدائه لوظائف الإشراف الموكلة إليه، ويساعد السلطات الوطنية على تصميم التكيف التي يمكن أن يدعمها الصندوق. ويوفر الصندوق مساعدة تقنية كبيرة لأعضاء المنظمة بغية تعزيز قدرتهم على الإدارة الاقتصادية الكلية. وقام الصندوق أيضاً بتعزيز تعاونه مع اللجنة الاقتصادية الأفارقة الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا في أيار/مايو ١٩٩٩. كما واصل الصندوق تعزيز علاقاته مع مختلف المنظمات الاقتصادية الإقليمية.

#### لام - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٠١ - دعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، مساعد الأمين التنفيذي لمكتب منظمة الوحدة الأفريقية في جنيف إلى المشاركة في الدورة التمهيدية بشأن الملكية الصناعية التي نُظمت في هراري.

١٠٢ - وقد اجتمع وفد المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع مسؤولين في منظمة الوحدة الأفريقية خلال تنظيم حلقة دراسية وطنية في إثيوبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ وناقش معهم سبل التعاون بين المنظمتين في مجال الملكية الفكرية.

١٠٣ - وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، شاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جميع المجتمعات التحضيرية للجنة التنظيمية للسوق التجاري الأفريقي - العربي. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٩، شاركت في السوق المنظم في داكار حيث أقامت منصة وعرضًا خاصًا بها ومنحت ميداليات وجوائز مالية للشركات التي تستخدم الملكية الصناعية في إنشطتها، وشاركت في المنتدى الذي دام يوماً واحداً خلاًل السوق.

١٠٤- وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مساعدة مالية إلى منظمة الوحدة الأفريقية من أجل نشر كتيب عن المختار عين الأفارقة الفائزين بالميداليات الذهبية لمنظمة الوحدة الأفريقية/المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (انظر الفقرة ١٠٦ أدناه)

١٠٥- وقد أجرى مسؤولو منظمة الوحدة الأفريقية محادثات مع نظرائهم في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في آذار / مارس - نيسان / أبريل ١٩٩٩ في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تناولت التعاون بين المنظمتين وتأثير الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة لحقوق الملكية الفكرية على البلدان الأفريقية والمساهمة المحتملة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية القادم لوزراء التجارة الأفريقيين.

١٠٦ - وحضر وفد تابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الدورة العادية السابعة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية والدورة العادية الخامسة والثلاثين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المعقدة في الجزائر. وقدّمت الميداليات الذهبية التي تمنحها منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لأفضل المختار عين الأفريقيين خلال مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية.

١٠٧ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٩، أرسلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بعثة استشارية إلى اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية وإلى مقر منظمة الوحدة الأفريقية لمناقشة معارف السكان الأصليين واستخدام النباتات الطبية والمحاصيل الغذائية التقليدية في أفريقيا.

ميم - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٠٨ - تعتبر الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من المستفيدن المهمين من المساعدة المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وحتى كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨، خصص مبلغ ٨٣١ مليون دولار لـ ٢٢٦ مشروعًا في الدول الأعضاء في المنظمة، منه مبلغ ٣٠٧ مليون دولار وفروع الصندوق و٥٢٣ مليون دولار قدم عن طريق التمويل المشترك ومن المصادر المحلية.

٤٣٥ - ١٠٩ - وعلاوة على ذلك قدم الصندوق، حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، منح تبلغ قيمتها الإجمالية ٧٥٤ دولاراً إلى اللجنة العلمية والتقنية والبحثية. وقد خصصت إحدى هذه المنح التي تبلغ قيمتها مليون

دولار لإجراء أبحاث بشأن البدور الغذائي وسبل تطويرها في المناطق شبه القاحلة في أفريقيا. وخصصت باقي المبلغ للبرنامج التدريسي للإدارة الزراعية في أفريقيا. وفي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٧ وافق الصندوق على منحتين بقيمة إجمالية بلغت ٦٠٧ ٠٠٠ دولار للبرنامج التدريسي للإدارة الزراعية بمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وهو امتداد للبرنامج التدريسي للإدارة الزراعية في أفريقيا، في هاتين المنطقتين.

١١٠ - وتوصلت المشاورات العادية بين الصندوق وأمانة منظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بين مكتبي الصندوق والمنظمة في نيويورك وجنيف في المجالين التقني والسياسي. وناقش الطرفان، خلال الاجتماعات الأخيرة، فرص تعزيز التعاون بينهما عن طريق تنقيح اتفاق التعاون القائم بين الصندوق والمنظمة في ضوء ما يظهر من أولويات جديدة. وارتأى الطرفان أن هذه العملية ستفضي إلى اتفاق يتسم بدرجة أكبر من التركيز والتوجيه الاستراتيجي.

١١١ - وعلاوة على ذلك، تبين أن القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الأفريقية لدعم ما يقوم به الصندوق من عمليات تجديد موارد وتمويل البرامج الخاصة بأفريقيا هي قرارات مفيدة. فقد أبدى بعض رؤساء الدول الأفارقة مثل الرئيس السنغالي صيوف اهتماماً مباشراً بالصندوق. وكان لتعبيرهم عن الدعم أثر فعال على البلدان المانحة.

#### نون - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

١١٢ - حضر المدير العام لليونيدو الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية وأجرى عدداً كبيراً من المحادثات الثنائية مع وزراء الصناعة. كما قام بأولى زياراته لعدد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك، أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا.

١١٣ - وكانت خطة عمل التحالف من أجل تصنيع أفريقيا منذ بدئها في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ بمثابة منهج لصانعي القرار الأفريقيين وللمجتمع الدولي لتقدير التحديات التي تواجهها القارة في مجال التنمية الصناعية وتزايد تهميشها في الصناعة العالمية.

١١٤ - وقد اعتمدت خطة عمل من قبل مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين في أيار/مايو ١٩٩٧ بأكملها، ومن قبل منظمة الوحدة الأفريقية في حزيران/يونيه، ومن قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. ومنذ آب/أغسطس ١٩٩٨، أنشئ إطار مؤسسي فعال استجابة لإعلان منظمة الوحدة الأفريقية الصادر في هراري لكفالة الملكية الأفريقية للتحالف.

١١٥ - وقد اجتمعت اللجنة التوجيهية للتحالف من أجل تصنيع أفريقيا في أبيدجان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وحضرت اليونيدو الاجتماع لتوطيد العلاقات في إطار التحالف مع الحكومات الأفريقية.

١١٦ - وبمحازاة اجتماع اللجنة التوجيهية، نظمت اليونيدو ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا حلقة دراسية بشأن أثر الأزمة في شرق آسيا على الصناعة الأفريقية وقد حضرها مفكرون وصنّاع القرار وممثلون لوكالات المتعددة الأطراف.

#### خامساً - التعاون في مجالات أخرى

##### **ألف - الاتحاد البريدي العالمي**

١١٧ - قام الاتحاد البريدي العالمي، كما كان الحال في السنة الماضية، بمواصلة تنفيذ أنشطة ترتكز على الأهداف والتدابير المحددة في المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية (المادة ٦٣) وبروتوكولها المتعلق بالقطاع البريدي (المادة ١٢)، وذلك في إطار برنامجه لمساعدة التقنية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠.

١١٨ - وفي هذا الصدد، شارك الاتحاد البريدي العالمي في أيار/مايو ١٩٩٩ في الاجتماع الأول للجنة النقل والاتصالات والسياحة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عُقد في أديس أبابا والذي يتمثل هدفه الرئيسي بالتحديد في وضع استراتيجيات لتحقيق تنفيذ الجماعة الاقتصادية الأفريقية.

١١٩ - واستعرض الاتحاد والمنظمة بصورة خاصة الحالة الراهنة للخدمات البريدية في أفريقيا وحدد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة أوجه النقص الملحوظة.

١٢٠ - كما قامت المنظمتان بصياغة جزء من بروتوكول قطاعات النقل والاتصالات والسياحة المتعلق بالخدمات البريدية الذي يهدف إلى تنفيذ المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية.

١٢١ - وواصل الاتحاد اتخاذ تدابير محددة لمساعدة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية على تحويل خدماتها البريدية إلى كيانات تتسم بالكفاءة وتنحو منحى تجاريًا. كما قدم الاتحاد المساعدات إلى بعض الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية التي تمر بمرحلة لاحقة للصراع حيث تدعو الحاجة إلى اتخاذ تدابير تعمير واسعة النطاق.

##### **باء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات**

١٢٢ - واصل برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات تعاونه وتضافره الوثيقين مع منظمة الوحدة الأفريقية لا سيما في تنفيذ خطة عمل المنظمة لمكافحة المخدرات.

١٢٣ - وإن التحضير للدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لمشكلة المخدرات العالمية التي انعقدت في حزيران/يونيه ١٩٩٨ في نيويورك، تمت صياغة موقف أفريقي مشترك بشأن المخدرات خلال اجتماع للخبراء الأفارقيين انعقد في آذار/مارس ١٩٩٨، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

للمراقبة الدولية للمخدرات. واعتمد الموقف الأفريقي المشترك بشأن المخدرات في الدورة الحادية والعشرين للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وتم تأكيده في الدورة الثامنة والستين لمجلس وزراء المنظمة وكان بمثابة مبدأ توجيهي يمثل موقف أفريقيا خلال أعمال الدورة الاستثنائية.

١٢٤- وانعقد اجتماع ثان لأفرقة الخبراء في آذار / مارس ١٩٩٩، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، لاستعراض واستكمال كل من إعلان وخطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية والموقف الأفريقي المشترك بشأن المخدرات في ضوء نتائج الدورة الاستثنائية.

١٢٥- وفضلا عن حضور أعمال الدورة الاستثنائية، شارك موظفو مركز اتصال منظمة الوحدة الأفريقية المعنى بالمخدرات في عدة أنشطة تدريبية واجتماعات ومؤتمرات دولية بشأن المخدرات، بما في ذلك الجمعية العامة لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية، والفريق العامل الحكومي الدولي المعنى بمشروع خطة عمل بشأن المبادئ التوجيهية لخنق الطلب على المخدرات والاجتماع الثاني لمنسي اللجان الوزارية لمكافحة المخدرات في غرب أفريقيا الذي انعقد في بانجول في أيلول / سبتمبر ١٩٩٨. وقد نظمت اجتماعات بانجول من قبل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وحكومة غامبيا، لتقديم تنفيذ خطة العمل الإقليمية لغرب أفريقيا لمكافحة المخدرات ومركز صندوق مكافحة المخدرات اللذين اعتمدَا خلال الاجتماع الذي عقدته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في عام ١٩٩٧ بالرأس الأخضر.

١٢٦- وبناء على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، وافق الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية على أن يكون عضوا في لجنة الحكماء المنشأة لمواجهة مشاكل المخدرات والتي يُنتظر أن تسلط الضوء على اهتمام أفريقيا بمكافحة آفة المخدرات في القارة الأفريقية والمساعدة المطلوبة في هذا الصدد.

١٢٧- وقد أجريت اتصالات مبدئية مع جميع الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية لتنظيم حلقة عمل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات من أجل مناقشة سبل التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية في مجال مكافحة المخدرات. ومن المزمع تنظيم حلقة العمل في أيلول / سبتمبر هذا العام.

١٢٨- وواصلت كذلك منظمة الوحدة الأفريقية عملها بشكل وثيق مع مركز مكافحة الجريمة الدولية من خلال معهد الأمم المتحدة الأفريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين القائم في كمبala.

- - - - -